|  |
| --- |
| Close-up image showing the leaf-sides of two oversized books side-by-side on a bookshelf, with additional books in soft focus background |
| التقرير السنوي 2013  مؤسسة الثقافة والفكر الحر |
| |  |  |  | | --- | --- | --- | | خانيونس – ش. الرحمة – خلف مستشفى الهلال | ابريل 2014 |  | |



جدول المحتويات

[مقدمة: 2](#_Toc385856838)

[عن الجمعية: 3](#_Toc385856839)

[الرؤية 3](#_Toc385856840)

[الرسالة 3](#_Toc385856841)

[الأهداف الاستراتيجية 3](#_Toc385856842)

[برنامج البناء المؤسسي وتعزيز القدرات: 4](#_Toc385856843)

[تمكين الأطفال والنساء والفئات المهمشة: 6](#_Toc385856844)

[أنشطة التعليم: 6](#_Toc385856845)

[الأنشطة الرياضية: 7](#_Toc385856846)

[الأنشطة الفنية: 7](#_Toc385856847)

[مهارات القيادة والمخيمات الصيفية: 8](#_Toc385856848)

[العمل مع الأمهات: 9](#_Toc385856849)

[الأنشطة الثقافية: 9](#_Toc385856850)

[الدعم النفسي: 10](#_Toc385856851)

[تمكين المرأة: 11](#_Toc385856852)

[الخدمات الصحية وخدمات الصحة الإنجابية 11](#_Toc385856853)

[سرطان الثدي: 11](#_Toc385856854)

[الدعم النفسي والاجتماعي: 11](#_Toc385856855)

[المساعدات والتدخل في الأزمات 12](#_Toc385856856)

[التوعية والتثقيف: 12](#_Toc385856857)

[العمل ضد العنف المبني على النوع الاجتماعي: 13](#_Toc385856858)

[بناء القدرات: 13](#_Toc385856859)

[شبكة وصال: 13](#_Toc385856860)

[تمكين الشباب: 15](#_Toc385856861)

[المبادرات الشبابية: 16](#_Toc385856862)

[توعية المجتمع المحلي بقضايا واحتياجات وحقوق الأطفال والمراهقين والشباب والفئات الأخرى 17](#_Toc385856863)

[الحراك الثقافي: 18](#_Toc385856864)

[برنامج الإقراض: 20](#_Toc385856865)

# 

# مقدمة:

ان نتائج عمل المؤسسة لعام 2013 عكس نفسه في كثير من التدخلات والأرقام والنتائج على جميع الصعد الثقافية والاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية والاغاثية والتعليمية والقانونية، لأننا عملنا وما زلنا من اجل صرح مؤسساتي مهني متميز في المجتمع الفلسطيني، ونتائج هذا العام تدل على حجم الجهد والعطاء اللامحدود الذي بذله أعضاء وعاملي الجمعية.

ندرك تماما ان المهمة صعبة، ولكن الفريق مؤمن برسالته يحقق النجاح في أصعب الظروف.

اننا جاهزون دائما لتقديم الأفضل لجميع فئاتنا من أطفال وشباب ونساء، وفي كل لحظة لأننا شركاء جميعا في بناء هذا الوطن الذي يستحق منا الكثير.

ندرك تماما أننا في تحد جديد وكبير، ولكننا سنظل نبذل الجهد من أجل مستقبل أفضل لنا جميعا.

إن هذا التقرير هو ملخص للأنشطة الجمعية عام 2013 والمزيد لمن يرى على الأرض ويشارك

**مدير عام الجمعية**

1. **مريم زقوت**

# عن الجمعية:

تأسست جمعية الثقافة والفكر الحر في العام 1991 كمنظمة أهلية مستقلة قائمة على المعرفة تلعب دورا قياديا في تطوير المجتمع المدني الفلسطيني القائم على تطوير حقوق الأطفال والشباب والمرأة في المحافظات الوسطى والجنوبية من قطاع غزة. جمعية الثقافة والفكر الحر هي مؤسسة تنموية وفريدة من نوعها من حيث ارتباطها بالقاعدة والتوجه الشعبي. تشارك الفئات المستهدفة في تخطيط وتنفيذ النشاطات والدعم. إن استمرارية جمعية الثقافة والفكر الحر وديمومتها نبعت من كونها جمعية خلاقة ومبتكرة.

## الرؤية

تطمح جمعية الثقافة والفكر الحر بأن تكون منظمة رائدة مساهمة في المجتمع المدني تعمل من اجل بناء مجتمع فلسطيني ينعم فيه كل مواطن فلسطيني بالحرية والمساواة وحقوق الإنسان.

## الرسالة

تعمل جمعية الثقافة والفكر الحر على تطوير مجتمع مدني قائم على تعزيز حقوق الأطفال والشباب والمرأة في المحافظات الوسطى والجنوبية من قطاع غزة من خلال تعبئة المجتمع المحلي وتنمية الطفل وتمكين وإشراك الشباب ومبادرات الدفاع والتأييد.

## الأهداف الاستراتيجية

الأهداف الاستراتيجية التالية توجه جميع نشاطات جمعية الثقافة والفكر الحر:

1. تحسين جودة الخدمات التي تقدمها جمعية الثقافة والفكر الحر.
2. تطوير وتعزيز قدرات ومواهب الأطفال المحرومين والمراهقين والنساء والشباب والفئات الأخرى.
3. تمكين المرأة من الدفاع عن حقوقها في القضايا المتعلقة بالعدالة بين الجنسين.
4. تمكين وإشراك الشباب في نشاطات المجتمع المدني.
5. زيادة حس / توعية المجتمع المحلي بقضايا واحتياجات وحقوق الأطفال والمراهقين والشباب والفئات الأخرى.

# برنامج البناء المؤسسي وتعزيز القدرات:

مضى على إنشاء المؤسسة أكثر من 23 عاماً تغيرت فيها الكثير من الظروف والمعطيات مما استوجب التكيف مع هذه التغييرات وبذل الجهود للارتقاء بخدمات المؤسسة والحفاظ على ريادتها وتعزيز دورها البناء في المجتمع. ومن هذا المنطلق، أوجدت المؤسسة خطة لتطوير قدراتها وسياساتها وممارساتها بهدف إيجاد نظام أفضل للعمل بشكل يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية ويحقق أكبر فائدة للمجتمع. وخلال عام 2013 اتخذت المؤسسة مجموعة من الإجراءات والتغييرات بإشراف مجلس الإدارة ومديرها العام وبالاستعانة بشركة الأثر العالمية للاستشارات؛ حيث تم العمل حسب منهجية علمية منظمة بدأت بإجراء تحليل وظيفي لجميع الوظائف والمهام في المؤسسة نتج عنها تحديد الوظائف المطلوبة بشكل أكثر تحديداً بالإضافة إلى تطوير وصف وظيفي واضح لكل وظيفة وحسب نتائج التحليل فقد اتضح وجود حاجة ماسة لمجموعة من الوظائف المتخصصة مثل المدقق الداخلي ومسؤول المتابعة والتقييم ومسؤول تجنيد الأموال ومسؤول نظام المعلومات الإدارية ومسؤول المخازن منسق الموارد البشرية. وبناء عليه تم عمل مجموعة من التعديلات على الهيكل التنظيمي للمؤسسة ليعكس هذه الوظائف والأدوار الجديدة.

قامت المؤسسة بتعيين مسؤول للمتابعة والتقييم والتوثيق والذي تم تكليفه بمتابعة أنشطة الجمعية وخدماتها وتوثيقها والعمل على تحديد مؤشرات الأداء والنتائج بالإضافة إلى تطوير دليل للمتابعة والتقييم من المتوقع إنجازه خلال 2014، كما تم تعيين مسؤول لتجنيد الأموال للمساهمة في البحث عن تمويل وتطوير مقترحات مشاريع لتعزيز تمويل المؤسسة.

وفي نفس السياق؛ ومن أجل تعزيز مبادئ الشفافية والمسؤولية، بدأت المؤسسة بتطوير الأنظمة واللوائح الخاصة بالسياسات المختلفة وذلك في إطار زيادة استجابة المؤسسة للتغيرات في بيئة العمل ولتعزيز دورها في تقديم الخدمات بشكل أفضل. وقد تم العمل خلال عام 2013 على تطوير سياسة تجنيد الأموال وسياسة الوصول المجتمعي وسياسة الإعلام والتي من المتوقع أن يتم الانتهاء منها خلال العام 2014.

إضافة إلى ذلك، ولتعزيز جودة خدماتها ولتطوير بناء العمليات والإجراءات لزيادة فاعلية الخدمات، بدأت المؤسسة العمل على تطوير الأدلة الناظمة للعمل والتي تمثلت في دليل إدارة الموارد البشرية والدليل الإداري والدليل المالي والتي من المتوقع أن يتم اعتمادها في مطلع 2014.

وضمن عملية التطوير، قررت المؤسسة حوسبة العمل الإداري فيها وذلك بعد التجربة الناجحة في مركز صحة المرأة في تطوير واستخدام نظام إدارة المعلومات الصحية والتي ساهمت بشكل كبير في تحسين جودة الخدمات وزيادة نسبة الكفاءة فيها، وبناء على هذه التجربة قامت المؤسسة بتطوير نظام محوسب لإدارة المعلومات الإدارية فيها والذي سيشمل جميع جوانب العمل فيها، هذا النظام الذي سيتم تطبيقه في المراكز المختلفة التابعة للمؤسسة قد بدأ العمل عليه وسيتم تشغيله على نطاق واسع خلال العام 2014.

من أهم الإنجازات التي حققتها المؤسسة في عام 2013 حصولها على جائزة أفضل مركز ثقافي في قطاع غزة ضمن مسابقة نظمتها وزارة الثقافة، كما حصلت المؤسسة على المركز الثالث ضمن نتائج البرنامج الوطني لقياس أداء المؤسسات الأهلية. إن مثل هذه الإنجازات تؤكد التزام المؤسسة بتحقيق أهدافها واستمرارها في إدارة مواردها بالشكل الأمثل لخدمة المجتمع. إن هذه الإنجازات إضافة إلى الدور الريادي الذي تؤديه المؤسسة في المجتمع جعلها الوجهة الأولى التي تقصدها المؤسسات للتعاون المشترك في مجالات الثقافة والفنون والمرأة وغيرها وأفضل مثال على ذلك مشاركة المؤسسة كعضو في مسابقة شاعر غزة التي تنظمها وزارة الثقافة إضافة إلى توجه الجامعات المحلية لتدريب الطلاب والخريجين الجدد في مراكز المؤسسة المختلفة التي استقبلت خلال 2013 ما يزيد عن 40 من الخريجين والخريجات ليحصلوا على التدريب العملي في المؤسسة.

وضمن جهود المؤسسة لتعزيز التخصصية في الخدمات، قامت باستكمال إجراءات انفصال برنامج الإقراض التابع لها ليصبح جهة مستقلة حيث من المتوقع أن يتم الانفصال خلال مطلع 2014.

# تمكين الأطفال والنساء والفئات المهمشة:

تؤمن المؤسسة بأهمية العمل مع الأطفال من منطلق أنهم قادة المستقبل وبحاجة إلى تنشئة سليمة توفر لهم الفرصة لتنمية مهاراتهم وطاقاتهم الإبداعية إضافة إلى إيمانها المطلق بضرورة إعطائهم حقوقهم الإنسانية المشروعة التي كفلها لهم كل الشرائع. وضمن هذا التوجه الهادف إلى تعزيز دور الأطفال في المجتمع وتمكينهم من المطالبة بحقوقهم ودعم وتنمية مهاراتهم في المجالات المختلفة تسعى المؤسسة من خلال العمل مع المكونات الرئيسية في حياة الأطفال إلى جانب الأطفال أنفسهم وذلك عبر استهداف الأهالي والأسر والمدارس والمؤسسات العاملة مع الأطفال وذلك في مجالات التعليم والثقافة والفنون والمناصرة والقيادة بحيث توفر للأطفال بيئة مناسبة وتقدم لهم خدمات شاملة ومتكاملة تكفل لهم التمتع بحقوقهم المختلفة. وقد انتهجت المؤسسة السياسة التشاركية في جميع الأنشطة والتي تعني مشاركة الأطفال أنفسهم في تصميم الأنشطة وتنفيذها وتقييمها من أجل تطويرها، كما عملت المؤسسة على بناء قدرات الأطفال من خلال تطوير مهاراتهم في الجوانب المختلفة ثم دعمهم لعمل أنشطة أو منتجات بقيادتهم وتوظيفها بطريقة تخدم قضاياهم. وخلال عام 2013 تمكنت المؤسسة من تحقيق ما يلي:

## أنشطة التعليم:

اعتمدت المؤسسة في عملها على توظيف الأنشطة اللامنهجية بشكل تكاملي لتعزيز الأنشطة المنهجية وتوثيق علاقة الأطفال بالمدارس بما يخدم زيادة تحصيلهم الدراسي وتعزيز مهاراتهم. وقد تعاونت المؤسسة من خلال مراكزها المختلفة مع وزارة التربية والتعليم وإدارة التعليم في وكالة الغوث والمدارس المختلفة لتحقيق هذا الهدف من خلال عقد مجموعة متنوعة من الأنشطة مثل تطوير الوسائل التعليمية وتطوير قدرات المدرسين وبرنامج التعلم الفاعل.

عملت المؤسسة خلال 2013 مع 40 مدرسة من مدارس وكالة الغوث والمدارس الحكومية في مناطق خانيونس ورفح، كما استفاد من أنشطتها 11275 طفل و210 مدرس

كان من أهم إنجازات المؤسسة في هذا المجال تعزيز استخدام طريقة التعلم الفاعل في المدارس وتعزيز توجه المدارس لتطبيق هذا النظام مع الطلاب، حيث جاء هذا نتيجة لمشروع التعلم الفاعل الذي بدأ في النصف الثاني من 2012 واستمر خلال 2013 واستهدف 760 طفلاً من 5 مدارس حكومية حيث اشتمل المشروع على تدريب 19 مدرس على تقنيات وآليات التعلم الفاعل لاستخدامها واعتمادها في تدريس المناهج المقررة خلال فترة المشروع، وحسب النتائج النهائية لتقييم المشروع اتضح أنه ساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب المستفيدين بمتوسط نسبة 30.6% في المواد الأساسية وهي اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم. في حين وصل عدد المستفيدين غير المباشرين من أنشطة المشروع ما يقارب 12,000 طالب استفادوا من الأدوات والمعدات التي تم تزويد المدارس بها بالإضافة إلى الاستفادة من المدرسين الذي تلقوا التدريب على آليات التعلم الفاعل. وفي نفس السياق، استمرت المؤسسة عبر مراكزها في برنامج الدعم الدراسي لتحسين التحصيل الدراسي وتعزيز البيئة التعليمية للأطفال؛ حيث استفاد من البرنامج 260 طفل وطفلة من المرحلة الأساسية وذلك في المواد الدراسية الأساسية (لغة عربية، لغة انجليزية، رياضيات).

من طفل لطفل برنامج يعزز تعاون الأطفال فيما بينهم والسلوكيات الإيجابية لديهم من خلال تبادل المعرفة بين الأقران؛ وقد استفاد من البرنامج 70 طفل عملوا على عقد 6 ورشات عمل مع أقرانهم لنقاش سلوكيات هامة مثل: الحوادث على الطرق، والاسعافات الأولية وغيرها. وفي نهاية البرنامج تم عمل معرض فني لعرض إنتاجات الأطفال المشاركين خلال البرنامج بمشاركة المدارس.

تم إصدار ونشر دليل لآليات التعلم الفاعل وتم توزيعه على المدارس للاستفادة منه وتطبيقه في طرق التدريس في كافة المواد

وفي إطار العمل مع المدرسين، تطورت مهارات 30 معلماً من 3 مدارس مختلفة في توظيف الدراما داخل البيئة الصفية واستخدام أساليب التعلم الفاعل وذلك من خلال ورشة عمل تم خلالها تطوير عدد من الوسائل والألعاب التعليمية لتطبيقها مع الأطفال.

ضمن الأنشطة اللامنهجية، استطاعت المؤسسة تطوير مهارات 150 طفل في مجال التجارب العلمية المنهجية وتطوير وسائل مفيدة حيث تم توظيف هذه المهارات في صناعة حاويات ناطقة وعمل جرس إلكتروني بالإضافة إلى استخدام المواد المستهلكة في إنتاج سيارة تعمل بالكهرباء. كما قامت المؤسسة بتزويد 10 مدارس بالحقيبة الالكترونية لاستخدامها في التجارب العلمية.

وفي جانب تعزيز مهارات الأطفال القيادية، عقد الأطفال مؤتمراً بعنوان ["ظل الأحلام"](http://www.nawa.ps/arabic/?Action=Details&ID=3127) وأداروه بأنفسهم، حيث تناولوا قضية الأنشطة اللامنهجية في البيئة المدرسية وطرق تفعيلها، وقد شارك في المؤتمر 250 من الطالبات بالإضافة لمجموعة من المختصين في التربية وممثلين عن المدارس ومدير المنطقة التعليمية بوكالة الغوث. كما أدار الأطفال ونظموا [يوماً دراسياً](http://www.alwatanvoice.com/arabic/content/print/386662.html) حول البيئة شاركت فيه 90 فتاة، تم خلاله عرض مجموعة من أوراق العمل التي أعدها الأطفال وأصدروا بياناً يوضح مطالبهم في هذا الخصوص.

ومن أجل تعزيز الفئات المهمشة، استهدفت المؤسسة من خلال مركز بناة الغد 70 من الفتيان ذوي الإعاقة من خلال أنشطة ومسابقات رياضية مختلفة مما ساهم في دمجهم مع باقي الفتيان وتعزيز ثقتهم بأنفسهم إضافة إلى تعزيز النظرة الإيجابية لدى الفتيان نحوهم.

عززت المؤسسة من تقبل الأطفال للمدرسة من خلال تطوير 3 صفوف دراسية في 3 مدارس مختلفة كمثال [للصف النموذج](https://www.facebook.com/media/set/?set=a.523664681023140.1073741841.166181303438148&type=1) وذلك من خلال وبمشاركة الأطفال الذين قاموا بتعديل الصف ليكون مكاناً أفضل وحافزاً لهم على التعلم داخله. كما تم بمشاركة 570 من طلاب المدارس تزيين الصفوف المدرسية.

تمكن 45 من الأطفال من تصميم وعمل ونشر مدونات عبر الانترنت واستخدامها كفضاء للتعبير عن آرائهم وذلك بعد مشاركتهم في دورات تدريبية لتصميم المدونات وكتابة المقالات. وقد أنشا الأطفال [مدوناته](http://malakmasry.blogspot.com/)م الخاصة ونشر مقالاتهم بإشراف المنشط حيث تم إنتاج 14 مدونة للأطفال.

كما عملت المؤسسة على تشجيع الأطفال لاستخدام الحاسوب بشكل هادف وذلك من خلال مجموعة من التدريبات التقنية المختلفة حيث تطورت قدرات 227 طفل في الحاسوب في مجالات الرسم على الكمبيوتر واستخدام برامج تحرير النصوص ومعالجة الصور والفيديو. إضافة إلى ذلك تم عقد دورات تدريبية في استخدام الحاسوب لعدد 12 مدرس و9 أمهات تلقوا تدريبا على برنامج الفوتوشوب وذلك استجابة لطلبهم بغرض استخدامه لتحسين قدراتهم في استغلال التقنية في العملية التعليمية.

## الأنشطة الرياضية:

****ومن ضمن الجوانب التي استهدفتها المؤسسة الأنشطة الرياضية حيث استفاد 1152 من الأطفال من الأنشطة والمسابقات الرياضية المختلفة مثل التدريب على السباحة وركوب الخيل وكرة القدم وكرة السلة وتنس الطاولة إضافة إلى ألعاب الذكاء مثل الشطرنج. كما نظمت المؤسسة مجموعة من المنافسات الرياضية داخل المراكز وبالتعاون مع المدارس مثل مسابقة خماسي كرة القدم للأطفال وذلك بإدارة وإشراف القادة الأطفال، حيث شارك فيها فرق محلية للأطفال بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بهدف دعم وتشجيع الأطفال. كما تم عقد [ماراثون للجري](http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2013/04/28/387354.html) للناشئين والأطفال شارك فيه 220 من الأطفال.

وبهدف تعزيز التراث من خلال الرياضة؛ تم عقد [مهرجان الألعاب الشعبية](http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2014/01/21/486658.html) بالتعاون مع مجموعة من المؤسسات والمدارس حيث تم تنفيذ 40 لعبة من الألعاب الشعبية مثل "طاق طاقية" و"فتحي يا وردة" و"الاستغماية"، بالإضافة إلى الألعاب الجماعية مثل نقل المياه والكلمة والصورة بهدف تعزيز العمل التعاوني والجماعي بين 200 من الأطفال.

## الأنشطة الفنية:

نجحت المؤسسة في تنمية مواهب الأطفال المستهدفين وتعزيز قدراتهم للتعبير عن أنفسهم وذلك للتخفيف من ضغوطهم النفسية. كما نجحت في تطوير قدرات الأطفال الفنية وتشجيعهم لتوظيف هذه القدرات لمناصرة قضاياهم والتعبير عنها من خلال مواهبهم وإبداعاتهم. وفي هذا المجال عقدت المؤسسة مجموعة من الورش الفنية والأشغال اليدوية مع طلاب المراكز والمدارس استفاد منها 580 طفل وذلك بغرض مساعدتهم على التعبير عن أنفسهم من خلال الفن. وقد اشتملت هذه الأنشطة على عمل الجداريات، والرسم الحر والفنون التشكيلية. كما قامت المؤسسة بعقد عدد مجموعة من المعارض الفنية لعرض أعمال الأطفال شارك فيها 50 طفل بلوحاتهم وأعمالهم مما أتاح لهم فرصة لإبراز مواهبهم الفنية والتعبير عن مشاعرهم من خلال أعمالهم. وقد لاقت هذه الأنشطة ترحيباً من الأهالي الذين حضروا المعارض وأبدوا سعادتهم برؤية منتجات أطفالهم.

كما نظم الأطفال بازار فني بالتعاون مع 10 من الفنانين وذلك تحت قيادة 6 من الأطفال القادة، حيث تم إشراك 40 طفل في عمل أشغال يدوية حول الزهور والفخار والفراشات، كما تم عمل ورشة للرسم والتلوين شارك بقيادة 5 من الأطفال ومشاركة 40 طفل تستهدف قضية قطع الكهرباء، وفي نهاية الورشات تم عمل معرض فني لعرض منتجات الأطفال وذلك لمدة 3 أيام.

وفي إطار تنمية مهارات الأطفال في المسرح نمت المؤسسة مهارات 25 طفل في مسرح الدمى ومسرح الظل عبر دورات تدريبية مختلفة وذلك لاستخدامها في التعبير عن قضاياهم وتعزيز القيم التربوية لديهم، كما نجحت المؤسسة في توظيف المسرح من خلال هؤلاء الأطفال لتقديم 10 عروض مسرحية حضرها 80 من الأطفال في المراكز والمدارس حيث تم عرض مسرحيات هدفت لتعزيز القيم الإيجابية وتعديل السلوكيات السلبية مثل التعبير عن الرأي والأمانة وعدم السرقة. وقد كان دور الأطفال في تقديم العروض المسرحية فعالا في جذب الأطفال الآخرين ولفت انتباههم نحو هذه القضايا.

وضمن تعزيز مهارات الأطفال في المناصرة، تعاونت المؤسسة من خلال مركز نوار التربوي مع أطفال اليابان لعمل جدارية بعنوان السلام حول العالم حيث أنتج الأطفال جدارية فنية تمثل التراث والهوية الثقافية الفلسطينية كما قاموا بعمل كتاب يحوي قصاصات فنية تعكس التراث الفلسطيني. وضمن نفس السياق أنتج الأطفال 75 سلة فاكهة، و75 رسم عن الحيوانات، و75 لوحة عن الأصدقاء، و75 لوحة عن الأزهار من خلال ورشتين فنيتين، كما تم عمل معرض فني لمنتجات الأطفال حضره 250 من الأهالي والفنانين.

## مهارات القيادة والمخيمات الصيفية:

عملت المؤسسة عبر مراكزها المختلفة على تعزيز المهارات القيادية لدى الفئة من خلال نظام قيادة الأنشطة عبر الأطفال أنفسهم وذلك من خلال العمل مع 100 قائد من كلا الجنسين، حيث تم تكليف هؤلاء القادة بمتابعة جميع أنشطة المركز جنباً إلى جنب مع المنشطين بحيث يكونوا جزءاً أساسياً من عمليات التصميم والتخطيط والتنفيذ والتقييم للأنشطة كما يعتبرون ممثلين لباقي الأطفال في المراكز. ولتعزيز قيم الديمقراطية والمشاركة بين الأطفال، فقد تم اختيار القادة الجدد من هؤلاء عبر انتخابات بإدارة ومشاركة الأطفال، حيث شارك جميع الأطفال في الانتخابات وتم انتخاب 46 قائد جديد من كلا الجنسين. وقد تلقى هؤلاء القادة تدريبات في مهارات القيادة ومهارات الاتصال والتواصل، كما عملوا مع القادة السابقين لاكتساب الخبرة وكتدريب عملي لهم خلال فترة تأهيليهم للقيادة. وقد كان لهؤلاء القادة أثر واضح في تصميم الأنشطة واقتراح أفكار لتنفيذها بالإضافة لتمثيل الفتيان لدى إدارة المركز ونقل تساؤلاتهم وقضاياهم والمطالبة بها. وحسب تعبير أحد القادة فقد كانت القيادة في الأنشطة تجربة شخصية فريدة أكسبته مهارات حياتية هامة.

عززت المؤسسة قيم الديمقراطية والقيادة بين الأطفال من خلال برنامج القيادة، والذي يبدأ بعمل انتخابات بين الأطفال، حيث يتقدم الأطفال الذين يرغبون بقيادة الأنشطة ببرنامج انتخابي يقومون بعرضه على باقي الأطفال لجذب انتباههم وتشجيعهم على انتخابهم، وبعد انتهاء المدة المحددة للدعاية الانتخابية، تبدأ عملية التصويت حيث يقوم الأطفال بانتخاب المرشح الأفضل بالنسبة لهم، وتنتهي العملية باختيار القادة في كل مركز، ولاحقاً يخضع هؤلاء القادة لبرنامج تدريبي يشمل مهارات القيادة وتنظيم الأنشطة والاتصال والتواصل ويتخللها مشاركتهم للقادة السابقين في تنظيم الأنشطة كنوع من التدريب التطبيقي بأسلوب دعم الأقران، وفي نهاية البرنامج يتسلم القادة مهماتهم ويبدؤون في العمل مع باقي الأطفال على الأنشطة بإشراف ودعم من المنشطين

تم عقد 3 مخيمات صيفية لمدة أسبوعين استهدفت 310 من الأطفال إضافة إلى مخيم شتوي تم عقده في مركز نوار واستهدف عدد 120 طفل، وقد تم عقد انتخابات في بداية المخيمات لاختيار قادة من الأطفال أنفسهم لقيادة الأنشطة وإدارتها جنباً إلى جنب مع المنشطين حيث تم انتخاب قادة خضعوا لدورات تدريبية في مهارات القيادة شملت مهارات الاتصال والتواصل وإدارة الأنشطة. واشتملت المخيمات على مجموعة من الأنشطة الرياضية مثل كرة القدم وتنس الطاولة وسباحة وركوب الخيل والأنشطة الثقافية والفنية مثل زيارة المكتبة والفنون التشكيلية. وقد تمحورت الأنشطة حول قضايا التعاون والعمل الجماعي والنظافة الشخصية لدى الأطفال. وقد شكلت المخيمات فرصة للأطفال للتعبير عن أنفسهم والتخفيف من الضغوط النفسية التي يتعرضون لها. بالإضافة إلى ذلك فقد تم تنظيم 3 رحلات ترفيهية في نهاية المخيمات للأطفال المشاركين. وتميز المخيم بإقبال الأطفال للتسجيل والمشاركة الفاعلة في الأنشطة بالإضافة إلى مظاهر الفرح والسرور التي ارتسمت على وجوههم أثناء فترة المخيم. كما شكل المخيم تجربة جديدة للأطفال القادة من حيث التعرف على طبيعة إدارة النشاط والتعامل مع الأطفال بروح الفريق.

استهدفت الأنشطة الرمضانية الأطفال وذويهم من المجتمع المحلي حيث استفاد منها 679 من الأطفال و445 من الآباء والأمهات، وقد شملت الأنشطة 3 مسابقات ثقافية وفنية و2 خماسي كرة قدم و6 أمسيات رمضانية للأهالي و2 لقاءات توعوية دينية و8 إفطار جماعي في مراكز المؤسسة.

## العمل مع الأمهات:

حرصاً على تعزيز مهارات النساء والأمهات وتمكينهن لتأدية دور فاعل في المجتمع، قامت المؤسسة بتنظيم 18ورشة ودورة تدريبية وجلسة توعية استهدفت1007 من الأمهات والنساء في المجتمع المحلي، حيث عالجت هذه الورش مجموعة من القضايا مثل مهارات التصنيع الغذائي والتغذية الصحية والعلاج بالأعشاب والأمراض النسائية والضغوطات النفسية ودورات تدريبية في تحضير الحلويات ومهارات التعلم الفاعل أما الجلسات التثقيفية فقد تناولت مواضيع دينية مثل مناسك الحج وذلك بالتعاون مع مختصين من جهات مختلفة مثل وزارة الزراعة ووزارة الصحة ووزارة الأوقاف ووزارة التربية والتعليم، وقد لاقت هذه الأنشطة ترحيباً من الأمهات والنساء وطالبن بتكرارها والتعمق فيها لما لها من دور في مساعدتهن في حياتهن اليومية.

وفي إطار تقديم الدعمي النفسي للنساء والأمهات؛ استمرت المؤسسة في عقد برنامج الدراما للأمهات والتي تهدف إلى تعزيز الوضع النفسي لديهن وتمكينهن من التعبير عن أنفسهن ومشاكلهن بحرية وتخفيف الضغوط النفسية التي يتعرضن لها، وقد استهدف البرنامج 15 من الأمهات على مدار 10 جلسات. كما تم عقد 2 رحلة ترفيهية لعدد 66 من الأمهات بغرض الترفيه النفسي عنهن.

## الأنشطة الثقافية:

عقدت المؤسسة [المهرجان الثقافي](https://www.youtube.com/watch?v=tkt0RK2Z_e0) السنوي، حيث قامت من خلال مراكزها المختلفة بعمل مجموعة من الأنشطة المختلفة التي تعكس البيئات الطبيعية المتنوعة وذلك بمشاركة فاعلة من الأطفال حيث استفاد من المهرجان 1200 طفل من 6 مدارس و8 مؤسسات من المجتمع المدني.

كما تم تنفيذ عدد 2 رحلة معرفية ترفيهية إلى مدينة النور ومركز القطان للطفل شارك فيها 100 طفل، وفي نفس المجال تم تشكيل ملتقى القراء لمطالعة الكتب العلمية بشكل تفاعلي من خلال عقد زيارات ميدانية للطبيعة ومشاهدة أفلام وثائقية حيث شارك فيه 80 طفل. كما قام المشاركون بعمل مجلة حائط بالقص واللصق من مواد تم تجميعها وتلخيصها من نتاج مطالعتهم. بالإضافة إلى تنفيذ 6 ورش لنقاش الكتب في المكتبة وذلك بهدف تشجيع القراءة وتعزيز الفهم لدى الأطفال حيث شارك في هذه الورش 15 طفل.

كما ساهمت المكتبة في تعزيز هواية القراءة لدى الأطفال من خلال تشجيع إعارة الكتب والقصص للأطفال حيث استفاد منها 100 طفل على مدار العام. من الجدير بالذكر أن إعارة الكتب تضاعفت من 658 كتاب في عام 2012 إلى 1303 كتاب في 2013.

وفي نفس السياق؛ تم تدريب 20 طفل على مهارات الكتابة الإبداعية وكتابة القصص وقد أنتج الأطفال بعد انتهاء التدريب 5 قصص تم طباعتها ونشرها.

## الدعم النفسي:

نظراً للظروف الضاغطة والمستمرة التي يتعرض لها الأطفال، ركزت المؤسسة جهودها للعمل على زيادة الصلابة النفسية للأطفال وتمكينهم من التعبير عن أنفسهم لتخفيف أثر هذه الضغوط، وقد استطاعت المؤسسة تحقيق هذا من خلال استهداف بيئة الطفل والجهات المؤثرة فيها في البيت والمدرسة. وقد ظهرت نتائج هذا من خلال تحسن الوضع النفسي للأطفال الذي تمثل في زيادة مشاركتهم الفاعلة في الأنشطة ومبادرتهم للتعبير عن أنفسهم عبر الأنشطة الفنية المختلفة. ومن أهم الأنشطة التي تم تنفيذها في هذا المجال ما يلي:

* ضمن جهود المؤسسة لتحسين الوضع النفسي للأطفال، استفاد 73 طفل وطفلة من الأطفال الذين يعانون من أعراض مشاكل نفسية أو مشاكل في التواصل مع أقرانهم من أنشطة الدعم النفسي حيث عقد 38 ورشة سيكودراما جماعية عالجت مواضيع مثل: قلق الامتحان والعنف، حيث تم استخدام لعب الأدوار والتمثيل ورواية القصة ضمن الجلسات، وحسب ملاحظات المنشطين فقد ظهر تحسن على الأطفال من خلال زيادة التزامهم بالحضور وانخفاض حدة وعدد المشاكل بينهم وزيادة تعاونهم ضمن الأنشطة الجماعية كما ساعدت هذه الجلسات على دمج الأطفال مع أقرانهم وتعزيز علاقاتهم الإيجابية مع محيطهم.
* بالإضافة إلى ذلك تم استخدام ألعاب الدراما مع 57 طفل عبر جلسات الدراما وذلك بهدف تمكينهم من التعبير عن ذاتهم بحرية وقد تم استخدام تمارين مختلفة لتحقيق هذا الهدف مثل الصحيفة المتنقلة والرقص والموسيقى، وقد استجاب الأطفال مع الأنشطة وكانت لهم مشاركات فاعلة مما مكنهم من التغلب على الخجل واستطاعوا التعبير عن أنفسهم بشكل أفضل عبر الرسومات والمسرح. إضافة إلى ذلك تم استخدام الألعاب الترفيهية مع الأطفال بهدف التفريغ النفسي وتخفيف الضغوط النفسية وذلك من خلال الموسيقى والغناء وألعاب التركيب، وقد لاقت هذه الألعاب مشاركة جيدة من الأطفال استمتعوا خلالها وظهرت عليهم السعادة أثناء أدائهم للأنشطة. وضمن نفس السياق، عقد الأطفال بازار فني أشرف عليه مجموعة من الأطفال القادة مع 10 من الفنانين وذلك بالتعاون مع 30 من الأطفال حيث تم عقد ورشة رسم بالأصابع دون استخدام الفرش وأنتج الأطفال 120 لوحة استمتعوا خلالها بالرسم وطريقة استخدام الأيدي فيه.
* إضافة إلى ذلك، تم عقد 13 رحلة ترفيهية للأطفال شارك فيها 1100 من الأطفال حيث هدفت هذه الرحلات للترفيه عن الأطفال وتخفيف الضغوط النفسة لديهم، وقد شملت الرحلات أماكن مثل شاطئ البحر والملاهي والمنتزهات وغيرها.

فاز أحد أطفال المركز في مسابقة القصة القصيرة [كأفضل نص أدبي للأطفال](http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2013/12/17/473768.html) عن قصة "الحذاء الشقي" وذلك ضمن منافسة شارك فيها أكثر من 200 مؤسسة محلية . نظم المسابقة مركز تامي مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

* وفي إطار الاستعداد للعام الجديد، قام كل طفل من أطفال المركز برسم أمنياته وأحلامه للعام القادم، ومن ثم تم تجميع هذه الرسومات في لوحة جدارية ضخمة بعنوان لوحة الأمنيات، وقد تم عملها بمشاركة 120 طفل تم فيها نقاش أمنيات الأطفال وكيفية التعبير عنها. وقد لاقى هذا النشاط مشاركة فعالة من جميع الأطفال شجعتهم على التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم ومشاركتها مع أقرانهم في جو من الفرح والتفاؤل.

# تمكين المرأة:

تسعى المؤسسة من خلال مركز صحة المرأة – البريج التابع لها إلى تقديم مجموعة شاملة من الخدمات الخاصة بالصحة الإنجابية للنساء والتي تهدف إلى تقديم خدمة تكاملية تساهم في تعزيز الصحة الإنجابية لدى النساء، وتتنوع هذه الخدمات ما بين فحوصات مخبرية وكشوفات طبية ولياقة بدنية وتغذية صحية ودعم نفسي اجتماعي وخدمات العناية بالحوامل وخدمات ما قبل وما بعد الولادة وخدمات تنظيم الأسرة ودعم ضحايا سرطان الثدي بالإضافة إلى التوعية والتثقيف الصحي للنساء والمجتمع.

## الخدمات الصحية وخدمات الصحة الإنجابية

وخلال عام 2013 استمرت المؤسسة في تقديم خدمات الصحة الإنجابية المتخصصة للنساء في محافظتي الوسطى والشمال عبر مشروع تعاون مشترك بين المؤسسة ممثلة في مركز صحة المرأة في البريج وجمعية الهلال الأحمر بقطاع غزة ممثلةً في مركز صحة المرأة في جباليا وذلك لتقديم خدمات عالية الجودة في المحافظتين حيث وصل مجموع الخدمات المقدمة 20,283 خدمة في حين بلغ عدد الحالات المستفيدة من هذه الخدمات 14,572 منها 3,596 حالة جديدة.

وضمن الخدمات الصحية استطاعت المؤسسة تقديم عدد 6,067 فحوصات طبية بالإضافة إلى 4,817 فحص مخبري، كما استفاد 4,677 شخصاً من خدمات الصيدلية، وفي نفس السياق استفادت 2,669 سيدة وفتاة من خدمات اللياقة البدنية كما تم تقديم 1099 خدمة استشارة في تنظيم الأسرة لعدد 533 حالة من النساء والفتيات.

في إطار تكامل الخدمات، قامت المؤسسة بتحويل عدد 1,378 حالة لتلقي خدمات أكثر تخصصاُ إلى 89 مؤسسة من مزودي الخدمات المختلفة.

## سرطان الثدي:

استمرت المؤسسة من خلال مركز صحة المرأة في تقديم خدماتها للنساء ضحايا سرطان الثدي الذي يعتبر ثاني أكثر مسببات الوفاة في قطاع غزة. حيث تهدف المؤسسة في هذا المجال إلى المساهمة في تعزيز الكشف المبكر لهذا المرض لدى النساء من خلال التوعية، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الطبية وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي لضحايا المرض.

وفي هذا الصدد تم إجراء 2,358 فحص مبكر لسرطان الثدي كما تم عقد 22 جلسة توعية حول الفحص الذاتي لسرطان الثدي وذلك لتعزيز الاكتشاف المبكر لمرض السرطان استفاد منها 453 من النساء والفتيات.

وفي نفس الإطار تمكنت المؤسسة من تعزيز الوضع النفسي لعدد 110 من ضحايا سرطان الثدي حيث قدمت لهن الدعم النفسي الاجتماعي من خلال 9 مجموعات دعم الأقران والسيكودراما التي تشارك فيها المصابات بالمرض مما ساعدهن على تقبل وضعهن والتكيف معه عبر مشاركة التجربة مع نساء أخريات مصابات بالمرض، وقد ساهمت هذه المجموعات بشكل بناء في تعزيز الوضع النفسي لهن ومكنتهن من استكمال دورهن في المجتمع بشكل إيجابي.

## الدعم النفسي والاجتماعي:

تعمل المؤسسة على تعزيز الوضع النفسي لدى الفئات المستهدفة من أطفال ونساء ورجال بهدف زيادة صلابتهم النفسية وتمكينهم من مواجهة الظروف الصعبة التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، وتستخدم المؤسسة في هذا الصدد مجموعة من التدخلات مثل ورش العمل ومجموعات الدراما والتثقيف والاستشارات. كما تركز المؤسسة في هذا المجال على الفئات الهشة والمناطق المهمشة التي لا يتوفر لديها إمكانية الوصول لمثل هذه الخدمات مثل مناطق جحر الديك وشرق البريج.

وفي هذا المجال تمكنت المؤسسة من تحسين الوضع النفسي لعدد 2355 شخص استفادوا من خدمات الدعم النفسي والاجتماعي الفردية والجماعية إضافة إلى توعية 8667 شخصاً بالقضايا النفسية والاجتماعية من خلال إشراكهم في 493 ورشة جماعية.

في حين تمكنت من تقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي لعدد 409 سيدة وطفل وذلك في قضايا متنوعة من أبرزها: العنف المنزلي، الاعتداءات الجنسية، الإحباط، مشاكل المراهقين، المشاكل الأسرية والطلاق. كما تلقى 705 رجل وشاب استشارات من الأخصائي النفسي حول العنف المنزلي والاضطرابات النفسية.

**الدعم القانوني:** ضمن توجه المؤسسة في تمكين الفئات المهمشة في مختلف المجالات، وتوعية المجتمع بحقوقه وتمكينه من المطالبة بها، أفادت المؤسسة 658 حالة عبر تقديم 960 من خدمات الدعم القانوني والاستشارات، كما عقدت 57 ورشة عمل للتوعية القانونية استفاد منها 1158 شخصاً. إضافة إلى ذلك قامت المؤسسة بتقديم خدمات التمثيل القانوني في المحاكم لعدد 62 حالة من الحالات المحتاجة

وفي نفس السياق تم تقديم 837 استشارة اجتماعية للنساء والأزواج لتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي لهم حيث تم تحويل 78 سيدة إلى برنامج إقراض غزة للحصول على دعم بخصوص مشاريع مدرة للدخل.

كما تم عقد 1631 زيارة منزلية أفادت عدد 3683 شخصاً حيث ركزت هذه الزيارات على التوعية بالقضايا النفسية والاجتماعية وتقديم الاستشارات.

## المساعدات والتدخل في الأزمات

نظراً للظروف الصعبة التي واجهها المجتمع في قطاع غزة خلال عام 2013 والتي كان من أبرزها الهجوم الإسرائيلي على غزة خلال نهاية عام 2012 والذي استمرت آثاره خلال 2013 إضافة إلى المنخفض الجوي العميق الذي ضرب المنطقة في شهر ديسمبر، استمرت المؤسسة في تقديم المساعدات الإنسانية للفئات المحتاجة والمهمشة والمتضررة من هذه الأحداث لدعم صمودهم وتوفير احتياجاتهم الأساسية.

وفي هذا المجال ساعدت المؤسسة 773 شخصاً من الذين تضرروا من المنخفض الجوي ومن ضحايا الهجمة الإسرائيلية في نهاية 2012 من خلال تقديم مساعدات طارئة لهم، كما أفادت المؤسسة 595 شخصاُ عبر تقديم طرود صحية مجانية لهم. إضافة إلى ذلك قامت المؤسسة بتوزيع وجبات غذائية لعدد 100 أسرة محتاجة خلال شهر رمضان.

## التوعية والتثقيف:

حرصت المؤسسة منذ نشأتها على توعية المجتمع بالقضايا الهامة بهدف رفع الوعي وتعزيز قدرات المجتمع للتعامل مع تلك القضايا، وفي إطار عمل مركز صحة المرأة، ركزت المؤسسة على قضايا هامة مثل الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والتثقيف الصحي. وقد استخدمت المؤسسة للتوعية في هذا الصدد مجموعة من الأدوات المختلفة مثل المطويات والحلقات الإذاعية واللقاءات والزيارات المنزلية.

وفي هذا المجال تم إعداد ونشر بروشور عن الصحة الإنجابية وتوزيعه لما يزيد عن 5900 شخصا من المجتمع المحلي، بالإضافة إلى ذلك استفاد 6502 شخص من 393 ورشة توعية حول قضايا الصحة الإنجابية.

وفي نفس السياق تم تنفيذ عدد 5940 زيارة منزلية تنوعت حسب الأغراض حيث كان منها 1769 زيارة لمتابعة الحالات ما قبل وما بعد الولادة وتثقيفهن حول القضايا الخاصة بالحمل والولادة والعناية بالمواليد، وكان منها أيضاً 214 لمتابعة الأسر بخصوص تنظيم الأسرة و2381 زيارة للتثقيف الصحي والمتابعة الاجتماعية.

كما تم طباعة ونشر 3000 بروشور للتعريف بمركز صحة المرأة وخدماته، كما تم نشر 30,000 رسالة نصية قصيرة للمجتمع كما تم إطلاق مدونة عبر الانترنت للتوعية بالصحة الإنجابية وصفحة للتواصل الاجتماعي وذلك للتوعية بقضايا الزواج المبكر والكشف المبكر عن سرطان الثدي والأمراض المنقولة جنسياً، إضافة إلى عقد 2 حلقة إذاعية عبر محطات الراديو المحلية حول قضايا الصحة الإنجابية.

## العمل ضد العنف المبني على النوع الاجتماعي:

من أهم القضايا التي تعمل عليها مؤسسة الثقافة والفكر الحر هي مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي وذلك للمساهمة في الحد من هذه الظاهرة وتعزيز دور المرأة في المجتمع وتمكينها من تطوير مشاركتها في المجتمع. وفي هذا الخصوص استمرت المؤسسة في العمل على هذه القضية من مختلف النواحي حيث تم عمل التالي:

تم العمل مع 2096 حالة من ضحايا العنف المبني على النوع الاجتماعي كما تم تحويل عدد 512 حالة منها إلى مزودي الخدمة المتخصصين مثل برنامج غزة للصحة النفسية وبرنامج الإقراض.

* عقدت المؤسسة 970 ورشة توعية حول قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي وسلبياتها وكيفية الحد منها حيث استفاد من هذه الورش 16,768 شخصاً من فئات مختلفة كان منها نساء وفتيات ورجال وشبان، كما تم عقد 115 ورشة حول مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي شارك فيها 2601 شخص. وضمن أنشطة التوعية تم نشر 20,000 رسالة نصية قصيرة تناولت قضايا مثل زواج القاصرات والقتل على ما خلفية الشرف، ونفس السياق تم إذاعة 2 سبوت حول هاتين القضيتين كما تم بث حلقتين عبر الراديو حول نفس المواضيع.
* وفي نفس السياق تم تنفيذ 10 أيام ترفيهية وأيام دراسية ورحلات تمحورت كلها حول قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي شارك فيها 4576 شخصاُ من رجال ونساء وشباب.

## بناء القدرات:

في سياق تطوير وتعزيز قدرات الطاقم العامل في مركز صحة المرأة وبهدف تعزيز جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، فقد قامت المؤسسة بتنظيم 6 برامج تدريبية لبناء القدرات والتي كان من أهمها ما يلي:

* عقد تدريب عملي للطاقم حول مشاكل الأزواج وذلك بهدف تعزيز الخدمات المقدمة للرجال على وجه الخصوص حيث أصبح طاقم العمل أكثر قدرة على التعامل مع الرجال خصوصاً في قضايا الأمراض المنقولة جنسياً ومشاكل الخصوبة. كما عقد تدريب آخر للطاقم المهني حول سرطان الثدي والاضطرابات المصاحبة له حيث تناول التدريب الاكتشاف المبكر للمرض والتدخل الجراحي لعلاجه والأمراض النفسية المصاحبة للمرض. أما الطاقم الإداري فقد شارك في تدريب حول مهارات إعداد التقارير ومهارات المتابعة والتقييم.
* كما جرى تدريب الطاقم على الحماية والمناصرة فيما يتعلق بالصحة الإنجابية مثل الأمومة الآمنة في مناطق الصراع، والعلاج الجمعي، ودعم الأقران. وفي نفس الموضوع تلقى طاقم العمل تدريباً حول اليات التدخل النفسي والاجتماعي في اوقات الصراع وتم تطوير بروتوكول حول هذا الموضوع.

## شبكة وصال:

هي شبكة تضم أعضاء من 30 مؤسسة مجتمعية قاعدية منتشرة في مختلف أنحاء قطاع غزة، تشترك ضمن الشبكة بهدف العمل ضد العنف المبني على النوع الاجتماعي وتسعى إلى تمكين النساء وتفعيل دورهن في المجتمع. وقد حرصت شبكة وصال خلال عام 2013 على الاستمرار في دورها الفاعل في المجتمع لتحقيق أهدافها وقد نجحت الشبكة من خلال أنشطتها المختلفة في لفت الانتباه إلى مجموعة من القضايا الحساسة والهامة للمجتمع من أهمها العنف ضد النساء في أقسام الولادة واعتماد بروتوكول للتعامل مع النساء المعنفات في وزارة الصحة وإيجاد موطئ قدم للنساء في لجان الإصلاح والعمل مع المخاتير من خلال تقديم مختارات مدربات وقياديات قادرات على الدفاع عن حقوق المرأة في المجتمع. ومن أبرز أنشطة شبكة وصال ما يلي:

* نجحت الشبكة في الضغط على وزارة الصحة وإدارة المستشفيات للحد من مظاهر العنف ضد النساء في أقسام الولادة حيث تمثل هذا النجاح في إشراك وتدريب 60 من طواقم الوزارة والمستشفيات العاملين في مراكز الرعاية الأولية في تدريب حول آليات التعامل مع النساء في غرف الولادة. كما عززت شبكة وصال توجه وزارة الصحة للحد من مظاهر العنف ضد المرأة وذلك من خلال إشراك 60 من الأطباء والممرضين والعاملين في المستشفيات في تدريب حول آليات التعامل مع النساء المعنفات. إضافة إلى ذلك تم عقد 12 جلسة توعية استهدفت 240 من العاملين في غرف الولادة داخل المستشفيات بهدف توعيتهم حول قضايا العنف ضد النساء وكيفية التعامل معها. وفي نفس السياق فقد ساهمت أنشطة الشبكة في دفع وزارة الصحة إلى عمل مجموعة من الحملات الخاصة بتحسين جودة خدماتها وتحسين التعامل مع النساء مثل حملة لأجلك في مجتمع الشفاء الطبي.
* تمكنت شبكة وصال من تمكين 25 سيدة ليصبحن نساء قياديات وذلك عبر عقد برنامج تدريبي لهن حول حقوق المرأة والاتفاقيات الدولية ومهارات حل النزاع والتفاوض وذلك بهدف توعيتهن وتمكينهن من الدفاع عن حقوق المرأة في مجتمعاتهن ولتأهيلهن للعمل جنباً إلى جنب مع المخاتير لحل القضايا في المجتمع. وفي نفس السياق، قامت الشبكة بتنظيم 4 لقاءات بين المخاتير والختارات بهدف تعزيز الشراكة المجتمعية لمواجهة العنف ضد النساء حيث شارك في هذه اللقاءات 120 شخصاً منهم 70 من الذكور.
* تم تنفيذ 60 ورشة دعم نفسي لعدد 660 من الفتيات المعنفات وذلك في جميع المؤسسات في الشبكة حيث تم اختيار 44 فتاة منهن للمشاركة في مجموعة من التدريبات الخاصة بتمكينهن للتعبير عن أنفسهن وتقديم قضاياهن في المجتمع، حيث شملت التدريبات مجالات التصوير الفوتوغرافي والكتابة الإبداعية والإذاعة والتواصل الاجتماعي. وقد ساهمت الفتيات اللواتي حصلن على التدريب بتوعية المجتمع بقضاياهن وذلك عبر عقد 5 حلقات إذاعية عبر الراديو حول أثر الحصار على المرأة، إضافة إلى عقد معرض فني من إنتاجهن ومعرض للصور الفوتوغرافية يجسد معاناة النساء. وبهذا نجحت الشبكة في تحويل الفتيات المعنفات إلى قياديات مبادرات للدفاع عن حقوقهن وقضاياهن.
* في إطار التوعية المجتمعية بقضايا العنف ضد النساء، نظمت الشبكة 80 جلسة تثقيفية للرجال والنساء حيث تناولت الجلسات مواضيع المرأة ومكانتها وحقوقها وقد شارك فيها 2800 شخص من رجال ونساء. كما عملت الشبكة على تعزيز مشاركة الرجال في مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال استهداف الرجال في جلسات التوعية حيث عقدت الجلسات داخل الدواوين الخاصة بالمخاتير.
* وضمن جهود التوعية المجتمعية نظمت الشبكة حملة 16 يوم والتي كان من فعالياتها ارسال 30,000 رسالة جوال حول العنف ضد المرأة بالإضافة إلى حلقة اذاعية حول "نظام التحويل للنساء المعنفات وعرض تجارب الأونروا ومركز صحة المرأة" كما شملت الحملة توحيد خطبة الجمعة في كافة مناطق قطاع غزة لتكون حول حقوق ومكانة المرأة في الإسلام.

" بصمودك أنتِ وسام عز وفخر، عاشت نساء فلسطين عاش الثامن من أذار" رسالة قصيرة بمناسبة يوم المرأة العالمي

* وضمن أنشطة الشبكة لتسليط الضوء على قضايا النساء تم اعداد دراسة مسحية حول الحصار وأثره على حياة النساء كما تم انجاز فلم وثائقي حول التهجير القسري وهدم المنازل بعنوان "لم تكن تلك حكايتي" بالتنسيق مع مجموعة من المؤسسات الحقوقية والنسوية الشريكة وهم مركز الميزان لحقوق الانسان، وطاقم شئون المرأة ومركز المرأة للإرشاد القانوني. وفي نفس السياق وبهدف التضامن مع الأسرى والأسيرات نظمت شبكة وصال وقفة تضامنية مع الأسرى في ساحة الجندي المجهول وأمام مقر مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان وإلقاء بيان صحفي بنفس الخصوص.

# تمكين الشباب:

لآن الشباب هم العمود الفقر في المجتمع وهم يمثلون الطاقات التي تحرك وتحدث التغيير في المجتمع؛ ركزت المؤسسة جهودها مع هذه الفئة المميزة لتمكينهم وتطوير قدراتهم بما يعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع بشكل عام. وقد استخدمت المؤسسة أسلوب العمل التشاركي والذي يقوم على أساس إشراك الشباب في كافة نواحي الأنشطة المتعلقة بهم بحيث يكونوا شركاء فاعلين في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم. وقد أثبت هذا التوجه كفاءته حيث تمثل في اهتمام ومشاركة الشباب بالأنشطة وتركيزها على قضايا الشباب المعاصرة والمهمة. كما انتهجت المؤسسة سياسة التمكين بحيث يتم تدريب الشباب وتطوير مهاراتهم في مجموعة من الجوانب المختلفة بشكل متكامل ثم يقوموا هم بتطبيق هذه المهارات واستخدامها في معالجة قضية أو أكثر من القضايا التي يحدونها وتشكل أولوية بالنسبة لهم.

استطاعت المؤسسة في عملها مع الشباب عبر المركز الثقافي الوصول إلى 3185 مستفيد مباشر (2342 ذكور، 843 إناث) شاركوا و/أو استفادوا من الأنشطة ومعظمهم من الشباب، وكان من أبرز الأنشطة التي نفذها المركز عقد 6 أمسيات ولقاءات أدبية وشعرية مثل: أمسية شعرية "أولى الخطى"، "وإذا غنت الفراشات" و"حديث البادية" وغيرها وذلك بمشاركة 306 شخص (223 ذكور و83 إناث) من الأدباء والشباب، حيث هدفت هذه الأمسيات لتعزيز مواهب الشباب مع التركيز على قضايا التراث وإحياء الهوية الفلسطينية من خلال مثل هذا اللون من الفنون.

في بداية العام، قامت المؤسسة بعقد لقاء مع مجموعات من الشباب التي تمثل عينة من هذه الفئة وذلك لوضع آليات لتطوير المشهد الثقافي في المنطقة الجنوبية شارك فيه 65 من الشباب (44 ذكور، 21 إناث) وذلك بغرض إشراكهم ومعرفة آرائهم وتوجهاتهم وتحديد الأولويات في القضايا الثقافية التي بحاجة للعمل عليها. وقد تم اعتماد نتائج هذا اللقاء كإطار يحدد القضايا التي تم معالجتها خلال العام.

كما تم عقد 2 يوم دراسي حول قضايا الشباب والمبادرات الشبابية ودورها في التفعيل الثقافي بمشاركة 68 شاب ومبادر (39 ذكور، 29 إناث).

وضمن أنشطة بناء وتطوير القدرات استطاعت المؤسسة تطوير مهارات 81 من الشباب (37 ذكور و44 إناث) من الشباب ذوي المواهب في مجالات المسرح والتصوير الفوتوغرافي وصناعة الأفلام والنحت وذلك إثر عقد مجموعة من الدوارات في هذه المجالات.

وفي إطار تشجيع إنتاجات الشباب ومواهبهم نظمت المؤسسة 3 معارض فنية لرسومات وصور الشباب المشاركين في المركز الثقافي مثل معرض "ولغزة وجوه عدة"، ومعرض "حدوتة ستي"، ومعرض بنكهة زمان التي شارك فيها عدد 290 شاب (159 ذكور و131 إناث) حيث لاقت هذه المعارض مشاركة واسعة من الشباب والمهتمين والمجتمع المحلي. وقد شكلت هذه المعارض فرصة جيدة للشباب ذوي المواهب لتقديم أعمالهم إلى الجمهور، حيث ساعدت هذه المعارض من خلال تغطيتها الصحفية واهتمام الصحافة بها، الشباب في الوصول إلى مبتغاهم. وفي نفس السياق تم تنفيذ 3 عروض مسرحية مثل مسرحية "حكي وحكي" وفيلم "د. [جوبز](https://www.youtube.com/watch?v=YDGR9ezjZMQ)" حيث شارك في هذه الأعمال عدد 317 من الشباب (225 ذكور و92 إناث) من ذوي المواهب والفنانين والمسرحيين.

وفرت المؤسسة الفرصة للعديد من الشباب ذوي المواهب الفرصة لتنمية مهاراتهم والخروج بإبداعاتهم وإنتاجاتهم إلى الفضاء الإعلامي، وكان من أثر هذا أن تمكن أحد الشباب المشاركين في المعارض من الحصول على فرصة عمل في إحدى قنوات التلفزيون.

## المبادرات الشبابية:

ضمن توجه تمكين الشباب، أطلقت المؤسسة عبر المركز الثقافي مشروع المبادرات الشبابية والذي يهدف إلى تعزيز وتفعيل دور الشباب ذوي المهارات في المجتمع من خلال تبني مجموعة من المبادرات الخاصة بالشباب التي تهدف إلى تسليط الضوء على قضايا ومشاكل الشباب في المجتمع، وقد لاقى هذا البرنامج مشاركة واسعة من الشباب وتغطية إعلامية واسعة نظراً لتميزه وتنوع المبادرات التي شاركت فيه. وضمن البرنامج استقبل المركز عدد 33 مبادرة من عدد 60 من الشباب من كلا الجنسين. وكان من أبرز المبادرات المشاركة مبادرة راديو كلاكيت ومبادرة مجلة كراج الفن وغيرها.

قام المركز الثقافي بإصدار مجلة "[كراج الفن](https://ar-ar.facebook.com/artGarage12)" كمبادرة من مجموعة من الشباب هواة التصوير الفوتوغرافي من قطاع غزة والضفة الغربية وعرب 48 وهي تمثل [أول مجلة فوتوغرافية](http://maannews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=585715) تصدر في محافظة خانيونس، حيث شملت المجلة مجموعة متميزة من الصور التي تناولت الحياة في قطاع غزة والضفة الغربية. شارك في هذه المبادرة 20 مصور.

وضمن أنشطة التوعية والتثقيف للشباب، قام المركز الثقافي بعقد عدد 4 ورش عمل مع الشباب تناولت قضايا مختلفة مثل دور الشباب في قيادة التغيير في المجتمع، والتوعية بعقار الترامال وأثره على الشباب وقد استفاد من هذه الورش واللقاءات 160 من الشباب (111 ذكور و49 إناث)، وقد تخلل هذه الأنشطة استضافة مجموعة من المختصين والخبراء في هذه المجالات بغرض تشجيع النقاش حول هذه القضايا.

وضمن السعي للوصول إلى فئات مهمشة من الشباب، استفاد 20 من الشبان في سجن أصداء من دورة تدريبية على الأشغال اليدوية وذلك في محاولة من المؤسسة لتطوير قدراتهم وإكسابهم مهارات لعمل منتجات يمكن بيعها، واستكمالاً لهذا النشاط تم تنظيم معرض لبيع منتجات هؤلاء الشبان.

نظم المركز يوماً مفتوحاً لعدد 72 من الشباب ذوي الإعاقة والشباب رواد المركز وذلك بهدف تعزيز التواصل بين هذه الفئة وباقي الشباب، بالإضافة إلى تعزيز النظرة الإيجابية لذوي الإعاقة وتقبلهم المجتمع كشباب فاعل

وفي سبيل تشجيع الحراك في المشهد الثقافي في جنوب القطاع، نظم المركز الثقافي عدد 3 من المسابقات الفنية والأدبية مثل مسابقة نغم القوافي في مجال الشعر والمسابقة الرمضانية الثقافية حيث شارك في هذه الأنشطة 575 شخص (454 ذكور و121 إناث) من الشباب والأدباء والمثقفين والمجتمع المحلي. وقد ساهمت مثل هذه المسابقات في اجتذاب عدد كبير من المثقفين والمهتمين إلى المركز كما شجعت الاحتكاك الإيجابي بينهم بهدف زيادة الحركة الثقافية في المجتمع.

# توعية المجتمع المحلي بقضايا واحتياجات وحقوق الأطفال والمراهقين والشباب والفئات الأخرى

سعت المؤسسة على مدار سنواتها الثلاث والعشرين إلى رفع وعي المجتمع بحقوق الفئات المهمشة وخصوصاً الأطفال والنساء والشباب وذلك حرصاً منها على تعزيز الدعم الإيجابي لهذه الفئات لإعطائها حقوقها ووضعها في مكانها المناسب بحيث تفعل دورها في المجتمع بالشكل الأمثل. وقد اعتمدت المؤسسة في هذا الجانب على زيادة حساسية المجتمع نحو أبرز القضايا التي تهم هذه الفئات مثل قضايا التعليم والتمكين وتنمية المواهب وغيرها، حيث قامت المؤسسة بتسليط الضوء على هذه القضايا وهذه الفئات من خلال تعزيز قدرات هذه الفئات وتطويرها للمطالبة بحقوقها وتمكينها من التعبير عن رأيها بحرية وبفاعلية. وقد نجحت المؤسسة بشكل كبير في جذب الاهتمام نحو قضايا هذه الفئات عبر إشراك شرائح واسعة من المجتمع وصناع القرار في الأنشطة التي تم تنفيذها كما نجحت في عمل بعض التغييرات في مجالات هامة كان من أبرزها مشروع القرار الخاص برفع السن القانوني لحصول الأطفال على تأمين صحي مجاني ليكون من سن صفر حتى 6 سنوات بدلاً من 3 سنوات. وإليكم بعض أهم الأنشطة التي قامت بها المؤسسة ضمن هذا الإطار:

* بهدف تعزيز القضايا التربوية لدى الأطفال وتنمية مواهبهم الفنية ولتعريفهم بأدوات إبداعية للمناصرة، قامت المؤسسة بمشاركة الأطفال بتسجيل 7 أغاني تربوية هادفة تخدم قضايا الأطفال وهي: تشجيع القراءة، حب الأم، التراث، حب الوطن، التعاون، الصدق، والحرية في التعبير. وقد تم تسجيل الأغاني بأصوات الأطفال أنفسهم كما كانوا جزءاً من اختيار المواضيع والكلمات. وفي نفس السياق، قامت المؤسسة بتدريب الأطفال على كيفية صناعة الأفلام وأفلام الكرتون، ثم قاموا باختيار قضايا وإنتاج 7 أفلام تتحدث عن تلك القضايا ومنها: [العنف بين الأطفال](https://www.youtube.com/watch?v=0qqO3d3qNw8)، [والتمهل قبل اتخاذ القرار](https://www.youtube.com/watch?v=3GAoOvdqLYM)، [والغرور](https://www.youtube.com/watch?v=yK3o6xfkor4)، [والتعاون](https://www.youtube.com/watch?v=FXiap8iy9L0).
* ضمن أنشطة المناصرة التي يقوم بها الأطفال وبهدف تسليط الضوء على القضايا الهامة للأطفال، قامت المؤسسة بتدريب عدد 40 من الأطفال على مجموعة من أدوات وطرق المناصرة، حيث شمل التدريب مهارات المقابلات وصياغة الأسئلة والتصوير الفوتوغرافي والفيديو والتوثيق، ومن خلال ورشة عمل للأطفال، اختاروا العمل على [قضية التأمين الصحي المجاني](https://www.youtube.com/watch?v=Mys_IzHoI6k) للأطفال حيث أرادوا رفع السن المسموح للحصول على تأمين صحي مجاني من 0 إلى 3 سنوات ليكون من 0 إلى 6 سنوات. وفي هذا الصدد عقد الأطفال مجموعة من الأنشطة اعتماداً على المهارات والتدريبات التي تلقوها خلال البرنامج، وقاموا بعمل التالي:
  + تصوير فلم وثائقي عن بعض الأطفال المرضى في المستشفيات.
  + عمل [سبوت تلفزيوني](https://www.youtube.com/watch?v=2XiyH4wa7B0) للمطالبة برفع سن التأمين الصحي المجاني للأطفال.
  + عقد مقابلة مع [وزير الصحة](http://www.palone.net/pnm/news.php?action=view&id=26300) قام فيها الأطفال بعرض مطالبهم واستعراض أهمية هذه المطالب، كما عقدوا مقابلات مع شخصيات أخرى مثل مدراء المستشفيات وأعضاء من المجلس التشريعي ونائب رئيس الوزراء للحشد للقضية.
  + قام الأطفال بعمل اسكتش مسرحي للمطالبة بمجانية التأمين الصحي
  + قام الأطفال بعمل 5 [جداريات فنية](http://www.radioklaket.ps/radio/news.php?maa=View&id=17284) عن القضية.
  + عقد معرضا فين حيث قدم فيه الأطفال 14 لوحة فنية تحاكي القضية.
  + طباعة 100 حقيبة مدرسية تحمل شعار العلاج المجاني للأطفال وتوزيعها على الأطفال المحتاجين.
* وقد استطاع الأطفال الحصول على عدم ممانعة من وزير الصحة لرفع سن التأمين الصحي المجاني للأطفال وتم إعداد مسودة للقرار سيتم عرضها على المجلس التشريعي ومن المتوقع إقرارها خلال عام 2014.
* وضمن أنشطة المناصرة، تم عمل [بازار فني](http://www.maannews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=666622) بمشاركة 15 من الأطفال المرضى بالفشل الكلوي والتلاسيميا و12 فنان وفنانة من جامعة الأقصى وذلك بعد 3 أيام مفتوحة لإنتاج مجموعة من اللوحات والأشغال اليدوية حيث تم إنتاج أكثر من 100عمل تم عرضهم أمام المجلس التشريعي بغزة.
* حرصاً على رفع وعي الأهالي بقضايا أطفالهم وتعزيز العلاقات الإيجابية داخل الأسرة، وأيضاً بهدف تعزيز مهارات الأطفال الحوارية، قامت المؤسسة بعقد 7 برامج حوار عائلي بين الأطفال وأهاليهم بحضور أخصائي نفسي حيث شارك فيها 500 طفل وذلك لمناقشة الإشكاليات التي طرحها الأطفال أو التي ظهرت خلال برامج الدراما وجلسات الدعم النفسي، وقد شملت هذه القضايا مشاكل التمييز بين الأبناء والعنف الأسري ومشاكل التحصيل الدراسي. وقد ساعدت هذه اللقاءات على تعزيز الحوار بين الأطفال وذويهم وعززت مهاراتهم القيادية في طرح المواضيع وإدارة النقاش والتوصل إلى حلول، كما كان لها أثرا إيجابياً على الأهالي للتعرف على مشاكل أطفالهم واهتماماتهم من خلال الحوار معهم.
* وفي إطار تمكين المجتمع وتوعيته وبهدف تعزيز الحراك المجتمعي للتغيير الإيجابي، قام مركز نوار التربوي بتنظيم برنامج "المواطن والمسؤول" وهو خاص بالأهالي ليوفر لهم إمكانية نقاش القضايا التي تهمهم مع المسؤولين، وضمن هذا البرنامج تم عقد لقاء تناول موضوع مشاكل مياه الشرب ضمن لقاء مع رئيس بدلية خانيونس في حوار مباشر مع 50 من الأهالي في المنطقة. وخلال اللقاء قدم الأهالي شرح عن مشكلة مياه الشرب من خلال فيديو قصير يوثق معاناتهم ومشكلتهم في الحصول على مياه صالحة للشرب ثم تبعها نقاش حول هذه القضية، حيث قام رئيس البلدية بدوره بشرح المشاكل التي تواجه البلدية في هذا المجال ووعد في نهاية اللقاء بالعمل على إيجاد حلول سريعة ومناسبة لهذه المشكلة.

عقدت المؤسسة مجموعة من الأنشطة المختلفة مثل 4 رحلات ترفيهية تثقيفية إلى مشتل بيت حانون وغيرها بالإضافة إلى 9 احتفالات بأعياد ميلاد أطفال المراكز وجلسات توعية للأمهات حيث استفاد من هذه الأنشطة 180 طفل 200 أم. ومن الجدير بالذكر أن هذه الأنشطة تعتبر متنفساً للأمهات والأطفال للترويح عن أنفسهم وتتميز هذه الأنشطة بالمشاركة الواسعة والإقبال من الأمهات والأطفال على حد سواء.

## الحراك الثقافي:

مؤسسة الثقافة والفكر حرصت منذ نشأتها على تعزيز جذور الثقافة الفلسطينية والحفاظ على التراث والهوية الفلسطينية وذلك عبر غرس هذه القيم وتعليمها للأطفال وتعزيزها لدى الشباب، وذلك إيماناً منها بضرورة الحفاظ على الهوية الفلسطينية حية في قلوب وعقول المجتمع. وخلال عام 2013، أكلمت المؤسسة هذه المسيرة من خلال مجموعة من الأنشطة كان من أهمها ما يلي:

نظم المركز بقيادة ومبادة من الفتيان القادة مسابقة وتر المواهب والتي تعد الأولى من نوعها في قطاع غزة، حيث لاقت المسابقة نجاحاً كبيراً تمثل في اجتذباها 400 موهبة من الأطفال والشباب بالإضافة إلى التغطية الإعلامية والاهتمام الواسع الذين حظيت به المسابقة ومشاركة من أكثر من 40,000 من الجمهور لحضور فعاليات المسابقة. وتأتي هذه المسابقة كثمرة لجهود القادة في المركز الذي قدموا المبادرة وتبناها المركز بهدف تعزيز مهاراتهم وإعطاء فرصة للمواهب الجديدة.

* **المهرجان التراثي:** إحياء للتراث الفلسطيني وتعزيزاً للهوية الثقافية الفلسطينية الذي هو أحد أهداف الرئيسة، نجحت المؤسسة في عقد [المهرجان التراثي السنوي العشرين](http://www.maannews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=650793) الذي اجتذب اهتماماً كبيراً انعكس من خلال مشاركة 20 من المؤسسات المختصة بالتراث الفلسطيني التي شاركت فيه بشكل فاعل من خلال تقديم عروض ومنتجات خلال المهرجان وبحضور ما يزيد عن 4000 من المجتمع المحلي. إن استمرارية عقد المهرجان تؤكد التزام المؤسسة بدورها الرائد في إحياء التراث والمحافظة على الهوية الثقافية الفلسطينية، كما أن حجم المشاركة والحضور في المهرجان يؤكد اهتمام المجتمع وتقديره لدور المؤسسة الفاعل من أجل هذا الهدف.
* **مسابقة تراثيات:** سعياً من المؤسسة لتعزيز الهوية الثقافية الفلسطينية والحفاظ عليها من خلال إحياء الفلكلور الشعبي، نظم نادي الشروق والأمل المسابقة الأولى في الدبكة الشعبية على مستوى قطاع غزة ([تراثيات](https://www.youtube.com/watch?v=70tNokVBe94&feature=youtu.be)) والخاصة بفرق الدبكة الشعبية لفئات الأطفال والشباب. حيث شارك في المسابقة 26 فرقة (12 فرقة أطفال، 14 فرقة شباب) كما تكونت لجنة التحكيم في للمسابقة من 5 أعضاء من الفنانين وممثل عن وزارة الثقافة واتحاد الفنانين، وقد لاقت المسابقة رواجاً كبيراً ومشاركة واسعة من الجمهور كما حظيت بتغطية [إعلامية](http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2013/09/27/440782.html) واسعة كونها حدثاً مميزاً قطاع غزة. وتعتبر هذه المسابقة شكلاً من أشكال الدعم الذي تقدمه الجمعية والمركز للأطفال والشباب الموهوبين في الدبكة الشعبية. يذكر أنه نتيجة للنجاح الذي حققته المسابقة فقد تقرر عقدها بشكل سنوي وعلى مستوى أوسع.
* **الدبكة والفلكلور الشعبي:** في ضوء إحياء الفنون الشعبية التراثية، وضمن جهود المؤسسة لتنمية ومهارات ومواهب الأطفال، استمرت المؤسسة في تدريب الأطفال على فنون الدبكة الشعبية، ممثلة في فرقتين من الأطفال فرقة حلم (من نادي الشروق والأمل والمكونة من 11 طفلة) وفرقة مركز نوار المكونة 16 طفلة، وقد برزت مهارات هذه الفرق من خلال مشاركاتها المتميزة في المناسبات والاحتفالات التي أقامتها المؤسسة بالإضافة إلى مشاركتها في الاحتفالات الوطنية. ومن الجدير بالذكر أن هذه الفرق قد تلقت دعوات من جهات مختلفة للمشاركة في عدد من الاحتفالات من أهمها الدعوة التي تلقتها لفرقة من وزارة الثقافة للمشاركة في حفل وطني بمناسبة ذكرى الاستقلال. كما أن فرقة حلم قد فازت في مسابقة تراثيات التي نظمتها المؤسسة على مستوى القطاع حيث حصلت على المركز [الأول](https://www.youtube.com/watch?v=5FK2mCwxzf0) على 26 فرقة مشاركة في حين حصلت فرقة مركز نوار على المركز الثاني في نفس المسابقة.

# برنامج الإقراض:

تأسس برنامج غزة للإقراض النسائي عام 1995 وهو أحد المراكز التابعة لجمعية الثقافة والفكر الحر وبالشراكة مع مؤسسة أنيرا الامريكية، بغرض النهوض بالمرأة الفلسطينية، والمساهمة في دفع عملية التنمية من خلال منح القروض الفردية.

تعتبر رسالة البرنامج رسالة اقتصادية واجتماعية حيث يتم تقديم القروض للسيدات من سكان قطاع غزة لإقامة مشاريع جديدة وتطوير المشاريع القائمة والمدرة للدخل ويشترط للسيدات أن يكون لديهن مشاريع خاصة بهن أو لديهن الرغبة في إقامة مشاريع مدرة للدخل، وأن يكن من الفئة العمرية من 18 حتى 55 عاماً، بحيث يمتلكن الخبرة الكافية لإدارة تلك المشاريع ويتم منح القروض لكافة القطاعات الاقتصادية التجارية والزراعية والخدماتية. ويقدم البرنامج قروضاً فردية صغيرة تبدأ من 1000$ حتى 5000$.

يهدف برنامج غزة للإقراض النسائي إلى تعزيز مكانة المرأة الفلسطينية لتلعب دورا فاعلا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في فلسطين من خلال تمويل المشاريع الصغيرة المدرة للدخل بما يتوافق مع متطلبات العملية التنموية واحتياجات السوق المحلي.

الكشف التالي يوضح عدد الطلبات المستلمة والموافق عليها والممولة من بداية 1/1/2013 وحتى 31/12/2013

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| البند | المنطقة الجنوبية | المنطقة الوسطى | منطقة غزة والشمال | الإجمالي $ |
| عدد القروض المستلمة | 171 | 66 | 142 | **379** |
| عدد القروض الموافق عليها | 167 | 62 | 127 | **356** |
| قيمة القروض الموافق عليها | 286,100 | 100,000 | 198,300 | **584,400** |
| عدد القروض الممولة | 100 | 25 | 38 | **163** |
| قيمة القروض الممولة | 188,100 | 36,500 | 69,600 | **294,200** |

محفظة القروض حتى31/12/2013 طبقا للاتفاقية الجديدة مع بنك فلسطين الموقعة بتاريخ 7/4/2010:

| **البند** | **العدد/ القيمة$** |
| --- | --- |
| عدد القروض الممولة | 539 |
| حجم القروض الممولة | 856,100 |
| عدد القروض الفعالة | 203 |
| حجم القروض الفعالة | 396,900 |
| رصيد القروض الفعالة | 215,772.53 |
| عدد القروض الغير فعالة | 0 |
| حجم القروض الغير فعالة | 0 |
| حجم المحفظة | 215,772.53 |
| حجم التأخير | 3,084.62 |
| اجمالي المسدد | 735,114.68 |
| حجم الفوائد المحصلة | 94,87.21 |
| عدد القروض المغلقة | 336 |
| حجم القروض المغلقة | 459,200 |